قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
المجلد 12، ع(2)، دسيمبر2020م، ص138-160

© 2020 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

أحرف الجمع في القراءات المتواترة من أول سورة التوبة إلى آخر سورة مريم، وأثرها على المعنى: جمعاً ودراسة(*)

عبدالله بن موسى عبدالله الكثيري

(The Letters of the Plural in the Repeated Readings from the Beginning of Surah Al-Tawbah to the End of Surah Maryam, and its Effect on the Meaning: Collection and Study)

Abdullah Mousa Abdullah Kathiri[1]

ABSTRACT

This research aims to clarify and explain the plural letters in the frequent readings, enumerate them and extrapolate their positions from the beginning of Surah al-Tawbah to the end of Surah Maryam, and to demonstrate the significance of the plural letters on the meaning and their effect on it, and the problem of the research lies in the lack of a detailed study that included all the words and letters of the plural in these places, by extrapolation and exclusively As well as the absence of studies that shed light on the effect of different Qur'anic reading collectively and individually in meaning, and the importance and value of research is fully linked to the Holy Qur'an, as well as classifying scholars, both ancient and modern, in the science of directing readings, and their meanings, and the effect of different readings in the sciences: such as interpretation and jurisprudence, Belief, language; However, I did not stand on a book or research - according to my knowledge and research - that dealt with all the plural terms in the readings in all the Qur'an and explained their effect on meaning, which gives this research importance and one of the reasons for choosing it, as the readings contain a large number of differences due to the plural and individual in the word The Qur'anic has an obvious clear impact on meanings in various sciences, which gives it importance and value. The research relied on the inductive analytical method in clarifying the plural formulas in the frequent readings, and showing their effect on meaning.

(*) This article was submitted on: 14/11/2020 and accepted for publication on: 20/12/2020.

1 الأستاذ المشارك في قسم القراءات جامعة أم القرى am1404am@hotmail.com

Keywords: *Qiraat, Value, Integration, Meaning, Chapter of Tawbah, Chapter of Maryam*

ملخص

يهدف هذا البحث لتوضيح وبيان أحرف الجمع في القراءات المتواترة، وحصرها واستقراء مواضعها من أول سورة التوبة إلى آخر سورة مريم، وبيان دلالة أحرف الجمع على المعنى وأثرها فيه، وتكمن مشكلة البحث في عدم وجود دراسة تفصيلية شملت جميع ألفاظ وأحرف الجمع في هذه المواضع استقراءً وحصراً، وكذلك عدم وجود دراسات سلطت الضوء على تأثير اختلاف القراءة القرآنية جمعاً وإفراداً في المعنى، وتبرز أهمية البحث وقيمته في ارتباطه بالقرآن الكريم ارتباطاً كليّاً، وكذلك صنَّف العلماء قديماً وحديثاً في علم توجيه القراءات، ومعانيها، وأثر اختلاف القراءات في العلوم: كالتفسير، والفقه، والعقيدة، واللغة؛ إلا أني لم أقف على كتابٍ أو بحث ــ حسب اطّلاعي وبحثي ــ تناول جميع ألفاظ الجمع في القراءات في جميع القرآن وبيَّن أثرها في المعنى، ممّا يعطي هذا البحث أهميةً، وسبباً من أسباب اختياري له، فالقراءاتُ تحوي عدداً كبيراً من الاختلافات بسبب الجمع والإفراد في الكلمة القرآنية، لها أثر ظاهر بيّن في المعاني في شتى العلوم، مما يُكسبها أهمية وقيمة، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي في توضيح صيغ الجمع في القراءات المتواترة، وبيان أثرها في المعنى.

كلمات دالَّة: القراءة، أثر، الجمع، المعنى، سورة التوبة، سورة مريم

1. مقدمة

الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وأرسل رسوله بالهدى وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً مبيناً، اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه واستنَّ بسنته إلى يوم الدِّين تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن الله امتنَّ على هذه الأمة بنعم عظيمة، من أجلِّها قدراً، وأعظمها منزلةً وشرفاً، أن أنزل عليها هذا الكتاب الذي فيه هدايتها، وبه سعادتها في الدنيا والآخرة، وهو ـ مع ما اشتملَ عليه من الهدى والنور ـ جعله الله بيّنا واضحاً، كما قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴾[النساء:174]، هيأ الله لحفظه من اعتنى بتلقّيه غضّاً طريّاً عن النبيّ ×، فأدَّاه إلى من بعده كما تلقَّاه بحروفه وقراءاتِه، ومرجع هذه القراءات ـ المتنوعة المختلفة ـ إلى النبيّ ×، فكلها راجعة إلى النقل الصحيح المتّصل سنده إليه × ؛ ولذا عدَّ العلماء كل قراءة متواترة بمثابة الآية المستّقلّة.

ولمَّا كانت القراءات مختلفة في ألفاظها، ومتنوّعة في دلالتها في بعض الوجوه؛ كان لهذا التنوّع والاختلاف أثرٌ في معانيها.

ومن الاختلاف في القراءات: اختلاف اللفظة القرآنية جمعاً وإفراداً، وكثيرٌ من هذه الألفاظ له أثره وتأثيره في المعنى في مختلف العلوم: في اللغة، والتفسير، والفقه، والعقيدة.

وبعد استقراءٍ لهذه المواضع، واطّلاعٍ على أثرها في المعنى، رأيتُ أن أتناول هذا الجانب بالبحث والدراسة، وعزمتُ على الكتابة فيه، وسَمَّيتُه:

(أحرف الجمع في القراءات المتواترة، من أول سورة التوبة إلى آخر سورة مريم، وأثرها على المعنى، جمعاً ودراسة).

❖ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1/ تظهر أهمية البحث في ارتباط العنوان بالقرآن الكريم ارتباطاً كليّاً.

2/ صنَّف العلماء قديماً وحديثاً في علم توجيه القراءات، ومعانيها[2]، وأثر اختلاف القراءات في العلوم: كالتفسير[3]، والفقه[4]، والعقيدة[5]، واللغة[6]؛ إلا أني لم أقف على كتابٍ أو بحث ـ حسب اطّلاعي وبحثي ـ تناول جميع ألفاظ الجمع في القراءات في جميع القرآن وبيَّن أثرها في المعنى، ممّا يعطي هذا البحث أهميةً، وسبباً من أسباب اختياري له.

3/ تحوي القراءاتُ عدداً كبيراً من الاختلافات بسبب الجمع والإفراد في الكلمة القرآنية، ممَّا جعله سبباً لِأن أستقرِأَ مواضعها وأُفردها في بحث مستقلّ.

4/ ألفاظ الجمع في القراءات لها أثر في المعاني في شتى العلوم، يجعلها تُبرَز وتُفرَد في بحث مستقلٍّ.

❖ منهجي في البحث:

اتَّبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وقمتُ فيه بالخطوات التالية:

---

[2] انظر: مقدمة كتاب شرح الهداية، ص:27 ـ 40.

[3] مثل: كتاب: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، للدكتور/ محمد بن عمر بازمول.

[4] مثل: كتاب: أثر اختلاف القراءات في الأحكام الفقهية، للدكتور/ عبدالله بن حسن الدوسري.

[5] مثل: كتاب: الاختلاف في القراءات وأثره في تقرير مسائل العقيدة، للدكتور إبراهيم بن عامر الرحيلي.

[6] مثل: كتاب: القراءات وأثرها في علوم العربية، للدكتور/ محمد سالم محيسن.

1/ جمعُ واستقراء جميع ألفاظ الجمع في القراءات المتواترة في هذا المقدار ممّا وقع فيه الاختلاف بين الجمع، والإفراد.

2/ كتابة الآية القرآنية التي ورد فيها الاختلاف، مرتبة حسب ورودها في القرآن، ووضعها بين قوسين مزركشين ﴿ ﴾ متبوعة باسم السورة ورقم الآية بين قوسين [ ].

3/ كتابة القراءات الشاذة بالرسم الإملائي، وضبطها بالشكل، ووضعها بين قوسين هلاليين ( )، متبوعة باسم السورة ورقم الآية.

4/ كتابة موضع الاختلاف بالرسم العثماني لجميع القراءات العشر المتواترة.

5/ بيان اختلاف القراء في الموضع المراد دراسته، وتوثيقه من المصادر الأصيلة.

6/ دراسة أثر المعنى في قراءة الجمع، والتوثيق من المصادر والمراجع الأصيلة.

7/ موضع الجمع إذا تكرر في القرآن، وكان محلّ اختلاف القراء، فإنه يُدرس في الموضع الأول، ويُشار إلى مواضع وروده.

8/ الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في البحث؛ عدا الأنبياء ـ عليهم السلام ـ، والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ، وقرَّاء القراءات المتواترة.

9/ كتابة البحث وفق قواعد الإملاء الحديث، واستخدام علامات الترقيم اللازمة.

2. التعريف والفوائد

2.1 تعريف الأثر

تدور مادة (أ ـ ث ـ ر) حول ثلاثة أصول[7]:

الأول: تقديم الشيء، تقول: لقد أَثَرْتُ بأن أفعلَ كذا، تعني: هممت.

الثاني: ذكرُ الشيء، تقول: ما حَلَفْتُ آثِراً ولا ذاكراً، تعني: ما حلفتُ مُخبراً عن غيري أنه حلف، ولم أذكر ذلك عن نفسي.

[7] انظر: معجم مقاييس اللغة 53/1 ـ 57، لسان العرب: مادة: أثر(59/3، 60)، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام(485/1).

الثالث: رسمُ الشيء، ومنه الأثارة في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف:4]، أي: بقيَّة من علم.

وذكر الجُرجاني[8] أن للأَثر ثلاثة معانٍ[9]:

الأول: بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء.

الثاني: بمعنى: العلامة.

الثالث: بمعنى: الجزء.

وظاهرُ أن هذه المعاني التي ذكرها الجُرجاني كلها من الأصل الثالث لمادة (أَثر)، وهو: "بقيّة الشيء"، أو "رسم الشيء الباقي"[10]

وفي دراستي لهذا البحث: "أحرف الجمع في القراءات المتواترة وأثرها على المعنى"، فإنما أريد بيان النتيجة الحاصلة من اختلاف ما قُرِئَ بالجمع من القراءات المتواترة، وتأثيرها في المعنى.

2.2 فوائد تعدُّد القراءات وتنوّعها، واختلاف معانيها:

إن من رحمة الله تعالى بهذه الأمة إنزال القرآن العظيم، ولم يجعل على عباده حرجاً في دينهم، ولا ضيَّق عليهم فيما افترض عليهم، وكانت لغات من أنزلَ عليهم القرآن مختلفة، ولسان كلِّ صاحب لغة لا يقدر على ردِّه إلى لغة أخرى إلا بعد تكلِّف ومئونة شديدة، فيسّر الله عليهم قراءتَه باختلاف قراءاتِه بمعانٍ متّفقة ومختلفة؛ ليقرأ كل قوم على لغتهم، وعلى ما يسهُل عليهم من لغة غيرهم، وعلى ما جَرَت به عادتُهم، فقوم

---

[8] علي بن محمد بن علي الحسيني، المعروف بالشريف الجرجاني، فيلسوف من كبار العلماء بالعربية، له نحو خمسين مصنَّفاً، منها "التعريفات"، "مقاليد العلوم"، "حاشية على الكشاف"، وغيرها، توفي سنة 816هـ. انظر: الأعلام(7/5).

[9] انظر: التعريفات(ص:7).

[10] انظر: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، 486/1.

جرت عادتُهم بالهمز وقومٌ بالتخفيف، وقوم بالفتح وقوم بالإمالة، وكذلك الإعراب واختلافه في لهجاتهم، والحركات واختلافُها في لغاتهم، وغير ذلك، فتفصَّح كل قوم، وقرأوا على طبعهم ولغتهم، ولغة من قَرُبَ منهم، وكان في ذلك رفق عظيم بهم، وتيسير كثير عليهم[11].

وهذا الاختلاف في القراءات هو اختلاف تنوّع وتغاير، لا اختلاف تضادّ وتناقض، فليس في شيءٍ من القراءات تنافٍ ولا تضادّ ولا تناقض[12]، وهذا الاختلاف لا يخلو من ثلاثة أحوال:

الأول: اختلاف اللفظ، والمعنى واحد.

الثاني: اختلافهما جميعاً، مع جواز اجتماعهما في شيءٍ واحد.

الثالث: اختلافهما جميعاً، مع امتناع جواز اجتماعهما في شيءٍ واحد؛ بل يتّفقان من وجهٍ آخر لا يقتضي التّضادّ[13].

وبيَّن الإمام ابن الجزري[14] فائدة اختلاف القراءات وتنوُّعها، وقال: ‹‹وأما فائدة اختلاف القراءات وتنوُّعها، فإن في ذلك فوائد غيرَ ما قدَّمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأُمَّة:

منها: ما في ذلك من نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز؛ إذ كلٌّ بمنزلة الآية، إذ كان تنوُّع اللفظ بكلمة يقوم مقام آيات، ولو جُعِلَت دلالة كلِّ لفظ آيةً على حِدَتِها لم يَخْفَ ما كان في ذلك من التطويل.

---

[11] انظر: الإبانة(ص:91، 92).

[12] انظر: المرشد الوجيز(ص:111)، النشر(223/1، 227).

[13] انظر: النشر(224/1).

[14] محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن علي بن يوسف بن الجزري، أبو الخير، شمس الدِّين، الدِّمشقي، الشَّافعي، المُقرئ، الحافظ، لَهَجَ بطلب الحديث والقرآن، وبَرَزَ في القراءات، وصنَّف فيها التَّصانيف النافعة، وأشهر مؤلفاته كتابه العظيم "النشر في القراءات العشر" ، توفي سنة 833هـ. انظر: غاية النهاية (247/2)، إنباء الغُمر(466/3).

ومنها: ما في ذلك من عظيم البرهان، وواضح الدّلالة؛ إذ هو ـ مع كثرة هذا الاختلاف وتنوُّعه ـ لم يتطرق إليه تضادّ ولا تناقض ولا تخالُف؛ بل كلُّه يُصدِّق بعضه بعضاً، ويَشهَدُ بعضُه لبعض على نمط واحد، وأسلوب واحد، وما ذاك إلَّا آية بالغة، وبرهان قاطع على صدق من جاء به ﷺ .

ومنها: سهولة حفظِه، وتيسير نقله على هذه الأُمّة؛ إذ هو على هذه الصِّفة من البلاغة والوجازة، فإنه من يحفظُ كلمةً ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى إلى قبوله من حفظهِ جُمَلًا من الكلام تؤدِّي معاني تلك القراءات المُختلفات، لا سيَّما فيما كان خطُّه واحداً، فإن ذلك أسهل حفظاً، وأيسر لفظاً.

ومنها: إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يُفْرِغون جُهدَهم ليبلغوا قصدهم في تتبُّع معاني ذلك، واستنباط الحِكَم والأحكام من دلالة كلِّ لفظ، واستخراج كمين أسراره وخفيِّ إشاراته، وإنعامهم النظر وإمعانهم الكشفَ عن التوجيه والتعليل، والترجيح والتفصيل، بقدر ما يبلغ غايةُ علمهِم، ويصل إليه نهاية فهمهم: ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ**﴾ [آل عمران:195]، والأجر على قدر المشقَّة.

ومنها: بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، من حيث تلقِّيهم كتابَ ربِّهم هذا التَّلقي، وإقبالهم عليه هذا الإقبال، والبحث عن لفظةٍ لفظة، والكشف عن صيغةٍ صيغة، وبيان صوابه، وتحرير تصحيحه، وإتقان تجويده، حتى حَمَوه من خلل التحريف، وحَفِظوه من الطُّغيان والتَّطفيف، فلم يُهملوا تحريكاً ولا تسكيناً، ولا تفخيماً ولا ترقيقاً، حتى ضبطوا مقادير المدَّات وتفاوت الإمالات، وميَّزوا بين الحروف بالصِّفات، ممّا لم يهتدِ إليه فكرُ أمة من الأمم، ولا يُوصَلُ إليه إلا بإلهام بارئِ النَّسَم.

ومنها: ما ادَّخره الله من المَنقَبَة العظيمة، والنّعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة من إسنادها كتابَ ربِّها، واتّصال هذا السبب الإلٰهي بسببها، خصِّيصة الله تعالى لهذه

الأمة المُحمَّديّة، وإعظاماً لقدر أهل هذه الملَّة الحنيفيّة، فكل قارئ يُوصِل حروفَه ـ بالنقل ـ إلى أصله، ويرفع ارتياب المُلحِدِ قطعاً بوصلِه، فلو لم يكن من الفوائد إلَّا هذه الفائدة الجليلة لكَفَتْ، ولو لم يكن من الخصائص إلَّا هذه الخصّيصة النبيلة لوَفَتْ.

ومنها: ظُهور سرّ الله تعالى في تولّيه حفظَ كتابه العزيز، وصيانة كلامه المنزَّل بأوفى البيان والتمييز، فإن الله تعالى لم يُخْلِ عصراً من الأعصار، ولو في قُطْرٍ من الأقطار من إمام حجَّة قائم بنقل كتاب الله تعالى، وإتقان حروفه ورواياته، وتصحيح وجُوهِهِ وقراءاتِه، يكون وجُوده سبباً لوجود هذا السبب القويم على ممرِّ الدهور، وبقاؤه دليلًا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصُّدور»[15].

3. أحرف الجمع في القراءات المتواترة، من أول سورة التوبة إلى آخر سورة مريم، وأثرها على المعنى.

الموضع الأول: قال تعالى: ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴾ [التوبة:12].

القراءة: قرأ ابن عامر ﴿ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمۡ ﴾ بكسر الهمزة على أنه مصدر، وقرأ الباقون ﴿لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ ﴾ بفتح الهمزة على أنه جمع[16].

---

[15] النشر(230/1، 231، 232).

[16] انظر: التبصرة لمكي(ص:214)، النشر(2341/4).

أثر القراءة على المعنى: ﴿أَيۡمَٰنَ﴾ جمع يمين، فمعناه: لا عهود لهم؛ لأن العهود بمعنى الأَيْمَان، ودلَّ على ذلك قوله قبل ذلك ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ﴾ [7]، والمعاهدة بالأَيْمَان تكون، ودلَّ على ذلك أيضاً قوله ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾ [13]، فقال ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾، أي: لا عهود لهم، يعني أنهم نكثوا العهود فجازت مقاتلتهم[17].

الموضع الثاني: قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ﴾ [التوبة:17].

القراءة: قرأ البصريان وابن كثير ﴿مَسۡجِدَ ٱللَّهِ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ على الجمع[18].

أثر القراءة على المعنى: دلَّت قراءة الجمع هنا على معنى جميع المساجد، فلفظ الجمع يشمل المسجد الحرام ـ الذي دلَّت عليه قراءة الإفراد ـ وغير المسجد الحرام من المساجد؛ لأن المشركين ليسوا بأولياء بها، والحكم يشمل الجميع، إذ ليس للمشركين عمارة شيء من مساجد الله، وممّا يقوّيه قوله بعده ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [18][19].

---

[17] انظر: معاني القرآن للفراء(425/1)، الحجة لابن خالويه(ص:174)، الكتاب المختار(351/1)، الحجة لابن زنجلة(ص:315)، الكشف(500/1)، شرح الهداية(ص:517)، الموضح(588/2).

[18] انظر: التجريد(ص:233)، النشر(2342/4).

[19] انظر: الحجة لابن خالويه(ص:174)، الكتاب المختار(352/1)، الحجة لابن زنجلة(ص:316)، الكشف(500/1)، شرح الهداية (ص:517)، الموضح(589/2).

وقد حمل بعض المفسِّرين معنى الجمع على معنى الإفراد وأن المقصود به المسجد الحرام، وتوجيه الجمع محتمل لأمرين: إما لأن كل بقعة ومكان من المسجد الحرام يُقال لها مسجد، وإما لأنه قبلة لسائر المساجد وإمامها، فكأن عامِرَه عامرُ المساجد، فصحَّ أن يُطلَق عليه لفظ الجمع لذلك[20].

الموضع الثالث: قال تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [التوبة:19].

القراءة: قرأ ابن وردان بخُلْفٍ عنه ﴿سُقَـٰةَ ٱلْحَآجِّ وَعَمَرَةَ﴾، ﴿سُقَـٰةَ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف على الجمع، ﴿عَمَرَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿سِقَايَةَ﴾ بكسر السين وبياءٍ مفتوحة بعد الألف، و﴿وَعِمَارَةَ﴾ بكسر العين وألف بعد الميم[21].

أثر القراءة على المعنى: "سُقَاة" جمع ساقٍ، مثل: رامٍ ورُمَاة، و"عَمَرَة" جمع عامرٍ، مثل: صانعٍ وصَنَعَة، والجمع هنا دالٌّ على الكثرة، والمعنى: أجعلتم ساقي الحاج وعامر المسجد الحرام ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، وفيه معنى الإنكار أن يُشبّه المشركون بالمؤمنين أعمالهم المحبطة بأعمالهم المثبتة وأن يُسوَّى بينهم[22].

---

[20] انظر: الكشاف(143/2)، البحر(164/14)، اللباب في علوم الكتاب(43/10).

[21] انظر: النشر(2342/4)، الإيضاح للزَّبيدي(ص:253).

[22] انظر: المحتسب(286/1)، الكشاف(144/2)، تفسير الرازي(13/13)،البحر(170/14)، النشر(2342/4)، اللباب في علوم الكتاب(48/10)، حاشية الشهاب(311/4).

الموضع الرابع: قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة:24].

القراءة: قرأ شعبة ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ بالألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ بغير ألف على الإفراد[23].

أثر القراءة على المعنى: معنى الجمع ووجهه أن لكل واحد من المُخاطَبين له عشيرة، فإذا جُمِعَت قال: "عشيراتكم" من حيث كان المراد بهم الجمع، وهذه القراءة حجة على من قال بأن عشيرة لا تُجمع بالألف والتاء "عشيرات"، وإنما تُجمَع على "عشائر" جمع تكسير[24].

الموضع الخامس: قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [التوبة:103].

---

[23] انظر: العنوان(ص:120)، النشر(2344/4).

[24] انظر: الحجة للفارسي(180/4)، الكشف(500/1)، شرح الهداية(ص:517)، الموضح(589/2)، زاد المسير(412/3)، البحر(177/14)، اللباب في علوم الكتاب(54/10).

القراءة: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ على الإفراد مع فتح التاء، وقرأ الباقون ﴿إِنَّ صَلَوٰتِكَ﴾على الجمع وكسر التاء[25]، وورد الاختلاف كذلك في موضع هود[26]، والمؤمنين[27].

أثر القراءة على المعنى: المصادر إذا اختلفت ضروبها جاز جمعها؛ لأن المانع عن جمع المصادر هو كونها جنساً يقع على القليل والكثير بشموله لهما، فإذا اختلفت أنواعها خرج اللفظ من أن يكون مبنياً على اختلافها، فجازَ تثنيتها وجمعها لذلك، والصلاة هنا اسم جنس على قراءة الإفراد، وهو بمعنى الدعاء في موضع التوبة؛ ولأن الدعاء تختلف أجناسه وأنواعه، وترداده ومعاودته، فجُمِعَ، أي: دعواتك سكنٌ لهم، ويقوّي الجمع في موضع التوبة الإجماع قبلها على جمع ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾[99]، وهو كذلك في موضع هود، على معنى تعدد أنواع الدعاء واختلاف أجناسه فجُمِعَ، وقيل بمعنى: عبادة الصلاة؛ وجُمِعَت لتعدد أنواعها ما بين فرض ونفل، وقيل بمعنى: قراءتك، وقيل بمعنى: مساجدك، وأما موضع سورة المؤمنين فدلَّ جمعه على إرادة الفرائض الخمس، أو الفرائض والنوافل معاً، بعكس قراءة الإفراد التي دلَّت على جنس الصلاة، ويقوّي الجمع قوله تعالى ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[البقرة:238][28].

---

[25] انظر: الغاية(ص:271)، النشر(2351/4).

[26] قوله تعالى: ﴿ ﴾ [87]، قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع. انظر: الغاية(ص:271)، النشر(2379/4).

[27] قوله تعالى: ﴿ ﴾ [9]، قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع. انظر: الغاية(ص:333)، النشر(2488/4).

[28] انظر: تفسير الطبري(663/11)، (547/12)، الحجة لابن خالويه(ص:177)، الكشف(506/1)، شرح الهداية(ص:522)، الموضح(604/2، 891)، تفسير القرطبي(193/11)، البحر(451/15)، الشفاء في علل القراءات(ص:447)، اللباب في علوم الكتاب(95/10)، (174/14)، المغني لابن محيسن(215/2، 258)، (59/3).

الموضع السادس: قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٍۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [يونس:27].

القراءة: قرأ ابن كثير ويعقوب والكسائي﴿قِطْعًا﴾ بإسكان الطاء على الإفراد، وقرأ الباقون ﴿قِطَعًا﴾ بفتح الطاء على الجمع[29].

أثر القراءة على المعنى: ﴿قِطَعًا﴾ بفتح الطاء جمع قِطْعَة، مثل: خِرْقَة وخِرَق، وكِسْرَة وكِسَر، ودِمْنَة ودِمَن، والمعنى: كأنما أُغشيَ وجه كل إنسان منهم قطعة من الليل، ثم جُمِعَ ذلك؛ لأن الوجوه جماعة، و﴿مُظْلِمًا﴾ حال من ﴿ٱلَّيْلِ﴾، فيصبح المعنى: كأنما أُغشيت وجوههم قِطَعاً من الليل في حال ظلمته[30].

الموضع السابع: قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف:7].

القراءة: قرأ ابن كثير﴿ءَايَةٌ﴾ بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون ﴿ءَايَٰتٌ﴾ بالألف على الجمع[31]، وورد الاختلاف كذلك في موضع العنكبوت[32].

---

[29] انظر: الإقناع(661/2)، النشر(2357/4).

[30] انظر: تفسير الطبري(168/12)، إعراب القرآن للنحاس(ص:407)، الحجة لابن خالويه(ص:181)، الحجة لابن زنجلة(ص:330)، الكشف(517/1)، شرح الهداية(ص:527)، الموضح(622/2)، الشفاء في علل القراءات(ص:471)، تفسير ابن جزي(546/2)، اللباب في علوم الكتاب(312/10).

[31] انظر: مفردة ابن كثير(ص:62)، النشر(2388/4).

[32] قوله تعالى: ﮋ ﮊ ﮋ [50]، قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وشعبة {اءروأز} على الإفراد، وقرأ الباقون على الجمع. انظر: التيسير(ص:358)، النشر(2540/4).

أثر القراءة على المعنى: دلَّت قراءة الجمع على أن قصة يوسف ـ عليه السلام ـ اشتملت على آيات كثيرة، لاختلاف أحواله، ولانتقاله من حال إلى حال، فكل فعل من أفعاله وأمرٍ من أموره آية، مثل: طرحهم يوسف في الجبّ، والتقاط السيارة إيّاه، وخبره مع امرأة العزيز، واجتماعه بأخيه وأبويه، وما أشبه ذلك[33].

وورد في التفسير أن المعنى: دلالة على نبوّة الرسول × في إخباره لأحداث قصة يوسف ـ عليه السلام ـ من غير تعلُّم ولا مطالعة، فاقتصاص كل طائفة من القصة آية بينةٌ كافيةٌ في الدلالة على نبوته عليه الصلاة والسلام[34].

والجمع في موضع العنكبوت دالٌّ على إرادة الأنواع، وجُمِعَت؛ لأن المشركين قد اقترحوا عليه آيات عدَّة كما بيّنها في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ﴾ [الإسراء:90]، وما بعده من الآيات، فلفظ الجمع هنا دالٌّ على المعنى، وبدليل ما جاء بعدها بلفظ الجمع ﴿قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[35].

الموضع الثامن: قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾ [يوسف:10].

---

[33] انظر: الحجة لابن خالويه(ص:93)، الحجة لابن زنجلة(ص:355)، الكشف(5/1)، شرح الهداية(ص:545)، الموضح(668/2).

[34] انظر: تفسير النسفي(96/2)، اللباب في علوم الكتاب(20/11)، تفسير أبي السعود(255/4).

[35] انظر: الحجة لابن خالويه(ص:280)، الكتاب المختار(670/2)، الحجة لابن زنجلة(ص:552)، الكشف(180/2)، شرح الهداية(ص:653)، الموضح(996/2).

القراءة: قرأ نافع وأبو جعفر ﴿ فِي غَيَٰبَٰتِ ﴾ بالألف على الجمع في موضعي يوسف[36]، وقرأ الباقون ﴿غَيۡبَتِ ﴾ على الإفراد[37].

أثر القراءة على المعنى: ﴿غَيَٰبَٰتِ ﴾ جمع غَيابة، وغيابات الجُبِّ أي: ظُلَم البئر ونواحيها؛ لأن البئر لها غيابات وأجزاء كثيرة، فسمَّى كل جزء غيابة، وكل ما غاب عن النظر من البئر غيابة، والمعنى: ألقوه فيما غاب عن النظر من الجُبِّ، وذلك أشياء كثيرة تغيب عن النظر منه، فدلَّت قراءة الجمع على ذلك المعنى[38].

الموضع التاسع: قال تعالى: ﴿ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد:42].

القراءة: قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وأبو عمرو ﴿ٱلۡكَٰفِرُ﴾ على الإفراد، وقرأ الباقون ﴿ٱلۡكُفَّٰرُ ﴾ على الجمع[39].

أثر القراءة على المعنى: دلَّت قراءة الجمع على معنى الآية، وهو أن التهديد لم يقع لكافرٍ واحد؛ بل لجميع الكفَّار، فوافق اللفظ المعنى، وجاء لفظ ﴿ٱلۡكُفَّٰرُ ﴾ بعد قوله ﴿ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾، فجاء بلفظ ما تَقَدَّمه؛ ليأتلف الكلام على سياق

---

[36] والموضع الثاني هو: ژ ڀ ڀ پ پ ڀ ڀ ژ [15].

[37] انظر: النشر(2388/4)، تقريب النشر(545/2).

[38] انظر: الحجة لابن خالويه(ص:193)، الحجة لابن زنجلة(ص:355)، الكشف(5/2)، شرح الهداية(ص:545)، الموضح(670/2)، اللباب في علوم الكتاب(27/11).

[39] انظر: النشر(2401/4)، تحبير التيسير(ص:423).

واحد، وممّا يدل على هذا المعنى ورود روايات شاذَّة بلفظ الجمع[40]، فعن ابن مسعود (وَسَيَعْلَمُ الكَافِرُونَ)، وعن أُبيَّ (وَسَيَعْلَمُ الَّذين كَفَرُوا)[41].

الموضع العاشر: قال تعالى:﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الإسراء:64].

القراءة: قرأ حفص بكسر الجيم ﴿وَرَجِلِكَ ﴾، وقرأ الباقون ﴿وَرَجْلِكَ﴾ بإسكان الجيم على الجمع[42].

أثر القراءة على المعنى: "رَجْل" بإسكان الجيم جمع رَاجِل، كصَاحِب وصَحْب، ورَاكِب ورَكْب، والمعنى يشمل كل راجِل في معصية اللَّه، وكلُّ رِجْلٍ مشت في معصية اللَّه[43]، ويؤيّده ما ورد بلفظ الجمع في القراءة الشاذَّة: (وَرِجَالِكَ)[44]، وكذلك: (ورُجَّالِكَ)[45].

---

[40] انظر: الحجة لابن خالويه(ص:202)، إعراب القراءات السبع وعللها(323/1)، الحجة لابن زنجلة(ص:375)، الكشف(23/1)، شرح الهداية(ص:559)، الموضح(705/2).

[41] انظر: المصاحف لابن أبي داود(320/1)، المغني للدَّهان(1065/3)، شواذ القراءات(ص:257).

[42] انظر: مفردة عاصم(ص:68)، النشر(2430/4).

[43] انظر: معاني القرآن للنحاس(173/4)، الحجة لابن خالويه(ص:219)، المحتسب(22/2)، الكتاب المختار(480/1)، الحجة لابن زنجلة(ص:406)، الكشف(48/2)، شرح الهداية(ص:576)، الموضح(761/2)، اللباب في علوم الكتاب(331/12).

[44] وهي قراءة عكرمة وقتادة. انظر: مختصر ابن خالويه(ص:77)، المحتسب(22/2)، المغني للدَّهان(1138/3).

[45] وهي منسوبة لابن السُّمَيفع، والجحدري، ولأبي جابر. انظر: زاد المسير(58/5)، إعراب القراءات الشواذ(795/1)، المغني للدَّهان(1138/3).

الموضع الحادي عشر: قال تعالى:﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ [الإسراء:92].

القراءة: قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ﴿كِسَفًا ﴾ بفتح السين على الجمع، وقرأ الباقون ﴿كِسْفًا﴾ بإسكان السين[46]، وورد الاختلاف كذلك في سورة الشعراء[47] والروم[48] وسبأ[49].

أثر القراءة على المعنى: كِسَف جمع كِسْفَة، مثل: قِطَع وقِطْعَة، وفِرَق وفِرْقَة، وكِسَر وكِسْرَة، والمعنى: أو تُسقِطَ السماءَ علينا قِطَعاً، أي: قطعة بعد قطعة[50].

الموضع الثاني عشر: قال تعالى:﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم:77].

---

[46] انظر: الإرشاد(713/2)، النشر(2433/4).

[47] قوله: ژٹ ٹ ٹ ڤ ڤژ [187]، قرأ حفص لوحده بفتح السين، وقرأ الباقون بإسكانها. انظر: الإرشاد(713/2)، النشر(2433/4).

[48] قوله: ژ ۇ ۆژ [48]، قرأ حفص لوحده بفتح السين، وقرأ الباقون بإسكانها. انظر: الإرشاد(713/2)، النشر(2433/4).

[49] قوله: ژ ڃ ڃ ڃ ڃژ[9]، قرأ أبو جعفر وابن عامر بخُلْفٍ عن هشام بفتح السين، والباقون بإسكانها. انظر: الإرشاد(713/2)، النشر(2433/4).

[50] انظر: إعراب القرآن للنحاس(ص:502)، إعراب القراءات السبع وعللها(383/1)، الكتاب المختار(485/1)، الحجة لابن زنجلة (ص:410)، الكشف(51/2)، شرح الهداية(ص:578)، تفسير القرطبي(175/13).

القراءة: قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَوُلْدًا﴾ في هذا الموضع وبقية مواضع مريم[51] وموضع الزخرف[52]: بضم الواو وإسكان اللام، وقرأ الباقون بفتح الواو واللام[53]، وورد الاختلاف كذلك في موضع نوح[54].

أثر القراءة على المعنى: "وُلْد" بضم الواو وإسكان اللام، جاء في معناها أنه يجوز أن تكون جمع وَلَد، مثل: أَسَد وأُسْد، ووَثَن ووُثْن، وعلى توجيه الجمع فالمعنى ظاهر، وهو الكثرة في العدد، لا إرادة المفرد ولا الجنس[55].

4. الخاتمة

في نهاية هذا البحث وختامهِ، أحمدُ اللَّه على تيسيره وتوفيقه بإتمامهِ، وأن يجله خالصاً لوجهه العظيم، وأن ينفع به، وقد خلصتُ منه ببعض النتائج والتوصيات.

❖ **أبرز نتائج البحث:**

1- بلغ عدد مواضع الجمع في القراءات التي تناولها البحث: 12 موضعاً.

2- ألفاظ الجمع التي تناولها البحث يغلُب على ضدِّها قراءة الإفراد، ووردَ غير الإفراد، كالمصدر، والظرف، والإضافة.

---

[51] وهي: ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ [88]، ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ [91]، ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ [92].

[52] ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ [81].

[53] انظر: الكافي(ص:135)، النشر(246/4).

[54] ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ [21]. قرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام، وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان الميم. انظر: الكافي(ص:135)، النشر(2700/4).

[55] انظر: تفسير الطبري(620/15)، معاني القرآن للزجاج(344/3)، إعراب القرآن للنحاس(ص:533)، الحجة لابن خالويه(ص:239)، تفسير الماوردي(387/3)، الكشف(92/2)، شرح الهداية(ص:601)، تفسير القرطبي(507/13).

3- ظهر من خلال البحث تعدُّد وتنوّع المعاني التي دلَّت عليها قراءة الجمع، بعضها في اللغة، وبعضها في التفسير، وبعضها في الفقه والأحكام، وهذا الاختلاف هو تنوع وتغاير، لا تناقض وتضادّ.

❖ أبرز توصيات البحث:

1- أوصي بدراسة المظاهر الأخرى من اختلاف القراءات في بحوث مستقلّة، كدراسة قراءة الإفراد وأثرها في المعنى.

2- أوصي بطباعة الرسائل العلمية التي عنيت بتوجيه قراءات القراء الثلاثة المتمّمين للعشرة، وهم أبو جعفر ويعقوب وخلف؛ لقلة مصادر توجيه قراءاتهم.

3- أوصي بجمعِ ما سطَّره المفسِّرون من توجيهٍ للقراءات الثلاثة المتمّمة للعشرة، وإخراجه في كتاب مستقلّ؛ لقلة الكتب التي اعتنت ببيان معاني هذه القراءات وأثرها في المعنى.

4- أوصي بجمع ودراسة التوجيه في تفسير "اللباب في علوم الكتاب" للإمام ابن عادل الدِّمشقي (ت880هـ)، فهو من المصادر الأصيلة في بيان معاني القراءات وتوجيهها.

المصادر والمراجع:

REFERENCES:

‘Abdullah bin Hasan al-Dawsarī. (1426H/2006M). Athar Ikhtilāf al-Qira'āt Fī al-Ahkām al-Fiqhiyyah. Egypt: Dār al-Hidī al-Nabawī, 1.

‘Alī bin Muhammad al-Jurjānī. (1985). Al-Ta’rīfāt. Beirūt: Maktabah Lubnān.

‘Uthmān bin ‘Umar al-Nāshirī al-Dhubaidī. (1423H/2003M). Al-Iḍāh Sharah al-Imām al-Dhubaidī ‘Alā Matn al-Darrah, Taḥqīq: ‘Abd al-Razzāq ‘Alī Ibrāhīm Musā. Ṭanṭā: Dār Ḍiya’, 3.

Abī ‘Alī al-Hasan bin ‘Abd al-Ghafār al-Fārisī, (1404H/1984M). Al-Hujjah Lil Qurā' al-Sab’, Taḥqīq: Badr al-Dīn Qahwajī, wa Bashīr Juwaijātī. Dimashq: Dār al-Ma'mūn, 1.

Abī ʿAmrū ʿUthmān bin Saʾīd al-Dānī. (1432H/2011M). Al-Taisīr fi al-Qiraʾāt al-ʿAshr, Ḥatim Ṣālih al-Ḍamin. Al-Riyāḍ: Maktabah al-Rushd, 1.

Abī ʿAmrū ʿUthmān bin Saʾīd al-Dānī. (1432H/2011M). Mufradat Ibn Kathīr, Taḥqīq: Ḥātim Ṣalih al-Ḍamin. Al-Dammām: Dār Ibn al-Jūzī.

Abi Abdullah al-Husain bin Ahmad bin Khāliwih. (1413H/1992M). I'rāb al-Qirā'at al-Sab'a wa ʿIlalaha, Taḥqīq: ʿAbdul Rahman Bin Sulaymān al-Uthaimīn. Cairo: Maktabah al-Khānijī,1.

Abī Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Qurṭubī. (1427H/2006M). Tafsīr al-Qurṭubī "al-Jāmi' li Ahkām al-Qur'ān wa al-Mubīn limā Taḍammanhu wa Āy al-Furqān, Taḥqīq: ʿAbdullah bin ʿAbdul Muhsin al-Turkī. Beirūt: Al-Muasasah al-Risālah, 1.

Abī al-Fath ʿUthman Bin Jinī. (1386H/1966M). Al-Muḥtasib Fī Tabyīn Wujūh Shawāz al-Qirā'at wa al-Īḍah ʿAnhā, Taḥqīq: ʿAlī al-Najdī Nāsif et.al,. Al-Qaherah: Al-Majlis al-ʿAlā Lil Shu'un al-Islāmiyyah.

Abī al-Hasan ʿAlī bin Muhammad bin Ḥabīb al-Māwardī. (1993) Tafsīr al-Māwardī "Al-Nakt wa al-ʿUyūn", Taḥqīq: Al-Syed ʿAbd al-Maqṣūd ʿAbd al-Rahīm wa Ākharūn. Beirūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1.

Abī al-Ṭayyib ʿAbd al-Mun'iem bin Ghalbūn. (1432H/2011M) al-Irshad Fī al-Qirā'at ʿAn al-ʿImmat al-Sab'ah, Taḥqīq: Bism Ḥamdī al-Syed. _____: Jaizat al-Amīr Sulṭān al-Dauliah Fī Hifz al-Qurān Lil ʿAskarīn, 1.

Abī Ishaq Ibrahīm bin al-Sarrī al-Zajjāj, (1408H/1988M). Ma'āni al-Qurān wa I'rabuhu, Taḥqīq: ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī. Beirūt, ʿĀlam al-Kutub, 1.

Abi Ja'far Ahmad bin ʿAlī bin Khalaf al-ʿAnṣarī. (1422H/2001M). Al-Iqna' Fī al-Qirā'at al-Sab'a, Taḥqīq: ʿAbdul Majid Qaṭāmish. Makkah al-Mukarramah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 2.

Abi Ja'far Ahmad bin Muhammad al-Nuhās. (1431H/2010M) I'rāb al-Qurān, Taḥqīq: Zuhir Ghāzī Zāhid, ʿĀlim al-Kutub. Beirūt: Lubnān, 1,

Abī Ja'far bin ʿAli bin Khalaf al-ʿAnṣarī. (1422H/2001M). I'rāb al-Qirā'at al-Shawaz, Taḥqīq: Muhammad al-Syed ʿUzūz. Beirūt: ʿĀlim al-Kutub, 2.

Abī Ja'far Muhammad Jarīr al-Ṭabari. (1434H/2013M). Tafsir al-Ṭabari Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān, Taḥqīq: ʿAbdullah bin ʿAbdul Muhsin al-Turkī. Cairo: Dār Hajar, 1.

Abi Muhammad Makkī bin Abī Ṭalib al-Qaisī (1405H/1985M). Al-Tafsir fi al-Qira'āt, Taḥqīq: Muhyi al-Dīn. Al-Kuwait: Manshurāh Ma'had al-Makhṭuṭāt al-ʿArabiyyah, 1.

Abu al-Su'ūd Muhammad bin Muhammad al-ʻAmādī (n.d.) Tafsīr Abī al-Su'ūd, Irshād al-'Aql al-Salīm ila Mazāyā al-Kitāb al-Karīm. Beirūt: Dār 'Ihyā' al-Turāth al-ʻArabī.

Abu Ḥayyān Muhammad bin Yusuf bin Ḥayyān al-Andalusi. (1436H/2015M). Al-Bahr al-Muhīṭ. _____: Markaz Hajar, 1.

Abu Zur'ah 'Abd al-Rahman ibn Muhammad bin Zanjalah, (1422H/2001M) Hujjat al-Qur'ān, Taḥqīq: Sa'īd al-Afghāni. Beirūt: Muassasah al-Risālah, 5.

Fakhr al-Dīn Muhammad bin ʻUmar al-Rāzī. (1401H/ 1981M) Tafsīr al-Fakhr al-Rāzī ʻal-Tafsīr al-Kabīr, wa Mafātīh al-Ghaib", Beirūt: Dār al-Fikr, 1.

Ibn al-Fahhām ʻAbd al-Rahman ibn ʻAtīq al-Ṣiqilli. (1422H/2002M). Al-Tajrīd li Bughyat al-Murīd fī al-Qiraʾāt al-Sab', Taḥqīq: Ḍarī Ibrāhīm al-ʻAṣī, Omān: Dār ʻUmār, 1.

Ibrāhīm bin ʻĀmir al-Raḥīlī. (1437H/2016M). Al-Ikhtilāf fi al-Qiraāt wa Atharuhu fī Taqrīr Masāil al-ʻAqīdah. _____: Dār al-Awrāq al-Thaqāfiah, 1.

Makkī bin Abī Ṭalib al-Qīsī. (1405 H/1985M). Al-Ibānah ʻan Maʾani al-Qiraat, Taḥqīq: ʻAbd al-Fattāḥ Ismāʾīl shalabī, _____: Maktabah al-Fayṣaliah, 3.

Muhammad bin Ahmad bin Juzzī. (1439H/2018M). Tafsīr Ibn Juzzī "al-Tashīl li ʻUlūm al-Tanzīl", Taḥqīq: ʻAli bin Ahmad al-Ṣalihī. Makkah, Dār Tayyibah al-Khuḍrā', 1.

Muhammad bin Muhammad al-Jazrī. (1433H/2012M). Taqrīb al-Nashr fī al-Qiraʾāt al-ʻAshr, Taḥqīq: ʻĀdil Rifāʾī. Madinah al-Munawwarah: Majma' al-Malik Fahd li Ṭibā'at al-Mushaf al-Sharif, 1.

Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Jizrī. (1421H/2000M). Tahbīr al-Taysīr Fī al-Qiraʾāt al-ʻAshr, Taḥqīq: Muhamad al-Quḍāh. Al-ʻUrdun: Dār al-Furqān, 1.

Muhammad bin Sharīḥ bin 'Ahmad al-Ruʾainī. (1427H/2006M). Al-Kāfi Fī al-Qirā'at al-Sabʾ, Taḥqīq: Jamāl al-Dīn Muhammad Sharaf. Ṭanṭā: Dār al-Ṣaḥabāt.

Muhammad Ibn Muhammad Ibn Al-Jazarī. (1439H-2018M). Nashr Al-Qirāʾat al-Āshr, Taḥqīq: Aiman Rushdī Suwaid, Damascus, Dār Al-Ghuthani, 1.

Naṣr bin ʻAlī bin Muhammad al-Fārisī. (1414H/1993M) Al-Maʾruf bi Ibn Abī Maryam, al-Mauḍuʾ fī Wujūh al-Qirā'at wa ʻIlalahā, Taḥqīq: ʻUmar Hamdān al-Kabīsī. Jeddah: Jamāʾat al-Khairiyyah li Tahfīẓ al-Karīm, 1.

Shahāb al-Dīn Ahmad bi ʻAlī bin Muhammad bin Hajar al-Asqalānī. (1389H/1969M). Inbā' al-Ghumr bi Abnā' al-ʻUmr, Taḥqīq: Hasan Habshī. _____: Lajnah Ihyā' al-Turāth al-Islāmī, bi Ishraf: Taufīq ʻUwaiḍah.

Shihab al-Dīn Ahmad bin Muhammad bin ʻUmar al-Khahfājī. (n.d.). Hāshiah al-Shihāb Taḥqīq:, ʻInāyāh al-Qāḍī wa Kifāyah al-Raḍī. Beirūt: Dār Ṣādir.